الخرطوم بين لاءاتها الثلاث و«نعم» عنتيبي

عبد المنعم علي عيسى

يشير الإعلان الإسرائيلي الذي حدّث بعد أربع وعشرين ساعة عبر وكالة «كان» الإخبارية الإسرائيلية شبه الرسمية عن اللقاء الذي جمع بين رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ورئيس المجلس السيادي السوداني الجنرال عبد الفتاح البرهان في عنتيبي بأوغندا، إلى أن السودان في الرؤيا الإستراتيجية الإسرائيلية لا يمثل دولة محورية تستدعي ممارسة السرية في لقاءات يمكن أن تدفع إليها تقاطعات آنية في المصالح، بل على العكس فإن تلك اللقاءات يمكن أن تستثمر سريعاً في حسابات داخلية ولا أهمية هنا تذكر لنظيرة لها يمكن أن تدفع بالطرف الآخر إلى الانكفاء انطلاقاً من إدراك صحيح بأن اندفاعة هذا الأخير احتياجية ومن الصعب له التراجع عنها على الرغم من أثمانها الباهظة داخلياً خصوصاً أن لهيب النار الداخلية لم يتبرد بعد وهو لا يزال يطل برأسه من بين الشقوق السودانية إلى اليوم.

لم يأت لقاء عنتيبي السابق الذكر في سياق مجرد، فاللقاءات السودانية الإسرائيلية قديمة وهي تمتد إلى ما قبل منتصف الخمسينيات من القرن الماضي عندما كانت المسألة المطروحة في السودان تتمحور حول الانفصال عن مصر أو الانضمام إليها، حيث سيشكل لقاء رئيس الوزراء السوداني آنذاك عبد الله خليل بغولدا مائير في أيار من العام ١٩٥٦ تثبيتاً لخيار الانفصال، ومن ثم شكلت العلاقة المديدة للرئيس السابق جعفر النميري مفترق طرق في مسار العلاقات حيث ستفضي محطتها الأشهر المتمثلة بلقاء هذا الأخير مع وزير الأمن الإسرائيلي آنذاك أرييل شارون في العاصمة الكينية نيروبي بوساطة من تاجر السلاح السعودي عدنان خاشقجي في أيار من العام ١٩٨٣، إلى رسم الخطوط العريضة لعملية «سبأ» التي رمزت لصفقة تهريب اليهود الأثيوبيين «الفالاشا» عبر السودان، لتعود تلك العلاقة إلى حال من الفتور بانتفاء فعل الاحتياج وصولاً إلى سقوط حكم النميري العام ١٩٨٥، والفتور عينه كان قد استمر بوتيرة أعلى هذه المرة مع وصول الرئيس عمر البشير ذي الخلفية الإسلامية إلى السلطة في الخرطوم العام ١٩٨٩، إلا أن ذلك كله لم يؤد إلى قطع حبل السرة للقنوات القديمة تماما، فقد ظل ملف التطبيع حاضرا سرا مع الولايات المتحدة عبر قنوات أقامتها الخرطوم مع CIA وهي أضحت نشطة بشكل ملحوظ خصوصاً ما بعد أحداث أيلول ٢٠٠١ في نيويورك كمحاولة لتجنب التداعيات المحتملة لتلك الأحداث على السودان بعدما كان هذا الأخير قد احتضن في سنوات سابقة كلاً من أسامة بن لادن وكارلوس أيضاً الذي كان المطلوب رقم واحد على لوائح الإرهاب في التسعينيات من القرن الماضي.

هذه السرية لم تعد كذلك مع تزايد الضغوط على السودان، بل باتت علنية ثم أضحت وسيلة استقواء بالخارج بين التيارات السياسية الطامحة للوصول إلى السلطة، وفي هذا السياق كان لقاء الصادق المهدي رئيس حزب الأمة السوداني مع رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق شيمون بيريز العام ٢٠٠٥، والمهدي نفسه هو من أعلن من مقر حزبه بأم درمان ٦ شباط الجاري أن صفقة القرن أغلقت الباب أمام تطبيع العلاقات العربية مع إسرائيل وجعلت الأمر مستحيلاً، والأمر هنا لا يعدو أن يكون كسب نقاط في السياسة تسجل في ملعب السلطة القائمة، وإلا في أي سياق يمكن إدراج لقاء المهدي بيريز السابق الذكر؟ أشارت التجاذبات الحاصلة ما بعد انكشاف أمر اللقاء بين العسكر وقوى الحرية والتغيير إلى مؤشرات عدة أبرزها هشاشة التحالف القائم بين طرفي السلطة من جهة وكذا محاولة كل منهما تسجيل نقاط في ملعب الخصم يفضي إلى تراكم هذي الأخيرة بما يكفي لتغيير ميزان القوى القائم وصولا إلى تخلص أحدهما من الآخر، وإذا ما كانت الأخيرة، أي قوى الحرية والتغيير، تستقوي بالشارع وبتراث قومي كان قد أرسى محطة فارقة عندما استضافت خرطوم إسماعيل الأزهري قمة اللاءات الثلاث الشهيرة بعد أشهر قليلة من هزيمة حزيران ١٩٦٧، فإن البرهان، ومن ورائه العسكر الذين أيدوه في خطوته تلك، يستقوي بخارج أميركي ظهر في دعوة واشنطن التي سارعت بعد ساعات من افتضاح أمر اللقاء إلى دعوته لزيارتها.

عندما أعلن وزير الإعلام في حكومة عبد الله حمدوك أن الحكومة لم تكن على علم بلقاء البرهان نتنياهو سارع الأول إلى تبرير خطوته بأنها جاءت في إطار «المصلحة العليا للسودان»، وفي تراجم هذي العبارة الأخيرة يمكن التخمين بأن تلك الخطوة قد توارت وراء ضرورات الوضع الاقتصادي الصعب، وكذا بقاء السودان على لوائح الإرهاب الأميركية، وفي هذا المنحى الأخير يمكن الفهم أن البرهان يرى أن الرئيس السابق عمر البشير كان يسير في الاتجاه الخاطئ عندما ارتأى ركوب سفن الخليج للوصول إلى الموانئ الأميركية، ولذا فقد قرر الشرب من «رأس النبع» الإسرائيلي، أما في المنحى الأول، أي الاقتصاد، فإن البرهان يبدو غير مدرك لتجارب آخرين سبقوه كانت لهم خطوات أكبر في هذا السياق، ولربما لم يكلف نفسه عناء الإجابة عن سؤال مهم هو ماذا جنت مصر السادات من مسارها الذي اختطته بدءاً من العام ١٩٧٧ وصولاً إلى توقيع اتفاقيتي كامب ديفيد ١٩٧٨ و١٩٧٩ على الرغم من الوعود الهائلة التي كان الأخير قد تلقاها قبيل أن تطأ قدماه مطار بن غوريون في خريف العام الأول، مع الإشارة إلى أن مصر الجغرافيا والتاريخ تفوق السودان أهمية وبما لا يقاس في إطار الصراع العربي الإسرائيلي الذي كانت جذوته متقدة في تلك الأيام.

أخطر ما في الأمر هو أن الكثير من التيارات السياسية العربية، سواء أكانت في السلطة أم في المعارضة، تشتق سياساتها في سياق إحداث قطيعة مع الماضي بكل ما يحتويه من تجارب أو أفكار أو إيدولوجيات تحت تسميات عديدة مثل البراغماتية أو الواقعية المسماة جديدة!

بغداد تبدأ عملية «أبطال العراق» لاجتثاثهم حتى الحدود السورية

الجيش يقضي على دواعش في البادية

وحدات من الجيش السوري بالقرب من دير الزور (رويترز – أرشيف)

حمص - نبال إبراهيم
دمشق - الوطن - وكالات

بينما واصل الجيش العربي السوري ملاحقته لفلول تنظيم داعش الإرهابي في البادية الشرقية وقضى على العديد منهم، أعلن نائب قائد العمليات العراقية المشتركة الفريق عبد الأمير رشيد يارالله، انطلاق المرحلة الأولى لعملية «أبطال العراق» لاجتثاث مسلحي التنظيم من محافظة الأنبار عبر البلاد حتى الحدود مع سورية والأردن.

وقال مصدر ميداني في ريف حمص الشرقي لـ«الوطن»: إن «اشتباكات متقطعة دارت بين قوة عسكرية تابعة للجيش مع مسلحي تنظيم داعش على اتجاه محيط منطقة سد المعيزيلة في أقصى بادية حمص الشرقية، ما أدى لإيقاع إصابات محققة بين مسلحي التنظيم من دون أن يسجل أي إصابات في صفوف العسكريين».

وبين المصدر أن وحدات من الجيش رصدت، عدة تحركات لمسلحي داعش في محيط باديتي تدمر والسخنة وعملت على استهدافها بنيران مدفعيتها الثقيلة والأسلحة الرشاشة، ما أسفر عن إيقاع إصابات مباشرة في صفوف التنظيم وتكبيده خسائر بالأرواح والعتاد.

على خط موازٍ، نقلت وكالة «سانا» عن الفريق عبد الأمير رشيد يارالله، في بيان له قوله: إنه «بعد أن حققت عمليات إرادة النصر أهدافها خلال مراحلها الثماني في عام ٢٠١٩ تنطلق عمليات «أبطال العراق» المرحلة الأولى فجر اليوم (الأربعاء) وباشتراك قيادة القوات البرية وقيادة عملية بغداد وقيادة حرس الحدود والقطعات الملحقة بها».

وأشار البيان، إلى أن هذه العملية تهدف إلى تفتيش وتطهير محافظة الأنبار والمناطق المحيطة بها في الحدود العراقية – السورية – الأردنية والحدود الفاصلة مع قيادة عمليات الفرات الأوسط وعمليات بغداد للقضاء على بقايا الإرهاب وفرض الأمن وتعزيز الاستقرار من خلال خمسة محاور.

من جانبها، ذكرت وكالة «سبوتنيك» أن القوات العراقية، بمختلف صنوفها وقطاعاتها، أطلقت المرحلة الأولى من عملية «أبطال العراق»، وبدعم من سلاح جو متطور يستخدم لأول مرة، لتطهير ثلث مساحة البلاد وصولاً إلى الحدود مع الأردن وسورية.

وأوضحت أن العملية بدأت من خمسة محاور لتطهير كبرى مدن البلاد مساحةً، والمناطق المحيطة بها في الحدود الدولية، للقضاء على بقايا الإرهاب، وفرض الأمن.

وكانت واشنطن أعلنت في نهاية آذار العام الماضي «هزيمة» تنظيم داعش الإرهابي، إلا أنها منذ ذلك الحين تحاول التهويل فيما يخص نشاط التنظيم بغية تبرير استمرار وجودها غير الشرعي في سورية.

ولا تزال ميليشيا «قوات سورية الديمقراطية- قسد» تحتجز الآلاف من مسلحي داعش وعائلاتهم، بينهم نحو ١٢ ألف أجنبي، أغلبهم في «مخيم الهول»، بريف الحسكة، وترفض دولهم استقبالهم خوفاً من التهديد الذي يشكلونه لدى عودتهم إلى بلدانهم الأصلية.

سورية وروسيا قلقتان من تأجيل تنفيذ الخطط الأممية حول «الركبان»

الوطن

أعربت دمشق وموسكو، أمس، عن قلقهما من تأخير الأمم المتحدة تنفيذ خططها لإجلاء محتجزي «مخيم الركبان» للنازحين الواقع على الحدود السورية الأردنية، تحت ذرائع متخلقة.

ونقل موقع قناة «روسيا اليوم» الإلكتروني عن هيئتي الأركان السورية والروسية قولهما في بيان مشترك: إن «موقف الأمم المتحدة حيال تأجيل تنفيذ خططها لغاية الآن بخصوص إجلاء السكان الباقين في مخيم الركبان، يبعث على القلق، إذ تقوم الأمم المتحدة بتأجيل تنفيذ خططها (حول الركبان) باستمرار تحت ذرائع مختلفة».

وأوضح البيان أن آخر هذه الذرائع يتلخص «بوجود معلومات كاذبة حول مزاعم إقدام السلطات السورية على احتجاز سوريين تم إجلاؤهم من المخيم عام ٢٠١٩».

ولفت إلى أن هذه المعلومات مذكورة في مستندات قدمتها منظمات غير حكومية غربية.

يشار إلى أن مليشيات إرهابية مسلحة وعلى رأسها «مغاوير الثورة» تحتجز الآلاف من النازحين السوريين الفارين من إجرام التنظيمات الإرهابية في المخيم بأوامر من قوات الاحتلال الأميركي التي أقامت قاعدة غير شرعية لها في منطقة التنف القريبة من المخيم ويتمركز فيها مسلحون من تلك التنظيمات.

وسبق أن أكدت ودمشق وموسكو مراراً أن وجود الأميركيين والمسلحين في المنطقة يعوق حل مشكلة المخيم، الذي يعاني سكانه من ظروف معيشية كارثية بسبب احتجازهم بأيدي المليشيات الإرهابية واحتكارها للمساعدات الإنسانية التي ترسلها الحكومة السورية لهم.

وفي بداية الشهر الجاري، أكدت هيئة التنسيق لعودة المهجرين السوريين في بيان لها عودة جميع الخارجين من «مخيم الركبان» إلى مزاولة أعمالهم عبر الانخراط في الزراعة والمجالات الأخرى في مناطق سكنهم.

ونفت الهيئة صحة «ما يشاع من المحتل الأميركي عن قيام السلطات السورية بتوقيف بعض الخارجين من مخيم الركبان».

مع تفاقم معاناتهم بسبب اللجوء

تواصل عودة المهجّرين إلى الوطن من دول الجوار

وكالات

تواصلت أمس عودة المهجرين السوريين من دول الجوار، إذ عادت دفعة تضم نحو ٧٠٠ مهجر إلى بلداتهم وقراهم المحررة من الإرهاب، وذلك مع تفاقم معاناتهم في دول اللجوء بسبب تعرضهم للاعتداءات والقتل والممارسات العنصرية، خصوصاً في تركيا.

وقال المركز الروسي لاستقبال وتوزيع وإيواء اللاجئين في نشرة إعلامية أمس، بحسب وكالة «سبوتنيك»: «خلال الـ٢٤ ساعة الماضية عاد ٦٩٥ لاجئاً إلى الجمهورية العربية السورية من أراضي الدول الأجنبية».

وأوضح المركز أنه «من بين العائدين ٣٠٧ لاجئين من ضمنهم ٩٢ امرأة و١٥٧ طفلاً عادوا من لبنان عن طريق معبري جديدة يابوس وتلكلخ، إضافة إلى ٣٨٨ شخصاً من ضمنهم ١١٦ امرأة و١٩٨ طفلاً عادوا من الأردن عبر معبر نصيب.

وأشار المركز إلى عودة نازحين اثنين خلال الـ٢٤ ساعة الماضية إلى مكان إقامتهما الدائمة داخل البلاد.

ولفت المركز إلى أن الوحدات التابعة لسلاح الهندسة العسكرية للجيش العربي السوري قامت خلال الـ٢٤ ساعة الأخيرة بعملية تطهير أراض وأغراض على مساحة ٢,١ هكتار في دمشق وزمرين بريف درعا، إضافة إلى قيام الخبراء باكتشاف وتدمير ٣٥ عبوة قابلة للانفجار.

يأتي تزايد عودة المهجرين السوريين من دول الجوار إلى وطنهم والتي أصبحت بشكل شبه يومي بعد تطهير الجيش العربي السوري معظم المناطق من الإرهاب، ووسط تفاقم الأوضاع الإنسانية لهؤلاء المهجرين في دول الجوار، حيث ذكرت مواقع إلكترونية معارضة مؤخراً أن مدينة أزمير غرب تركيا شهدت جريمة قتل بشعة طالت مهجّرة سورية تُدعى منار العمر النزيهة وهي من مدينة تدمر وابنها ذو الخمس سنوات، بينما نجت طفلة في الثالثة من عمرها كانت تنام في غرفة مجاورة.

شركة محاماة بريطانية تطالب بالتحقيق في «جرائم حرب» إماراتية باليمن

قدّمت شركة محاماة بريطانية طلبات للسلطات البريطانية والأميركية والتركية للقبض على مسؤولين كبار من الإمارات للاشتباه في ارتكابهم جرائم حرب وتعذيب في اليمن.

وقدمت شركة «ستوك وايت» للمحاماة هذه الشكاوى استناداً لمبدأ «الولاية القضائية العالمية» الذي ينصّ على أن البلدان ملزمة بالتحقيق في انتهاكات اتفاقية جنيف المعنيّة بجرائم الحرب بغضّ النظر عن مكان ارتكابها.

ورفعت الشركة الشكاوى لشرطة لندن ووزارتي العدل الأميركية والتركية نيابة عن عبد الله سليمان عبد الله دوبله، وهو صحفي، وعن صلاح مسلم سالم الذي قُتل شقيقه في اليمن.

وقال محاموهما في الشكوى: إن الإمارات و«مرتزقة» تابعين لها كانوا مسؤولين عن تعذيب وجرائم حرب ضد مدنيين في اليمن في ٢٠١٥ و٢٠١٩. وذكرت الشكوى أسماء مسؤولين عسكريين وسياسيين إماراتيين كبار كمشتبه بهم.

وامتنعت متحدثة باسم الإمارات عن التعقيب وكذلك متحدث باسم شرطة لندن. كما لم ترد وزارة العدل الأميركية والسفارة التركية في لندن حتى الآن على رسائل بالبريد الإلكتروني لطلب التعقيب.

وبدوره قال هاكان جاموز رئيس قسم القانون الدولي في شركة «ستوك وايت» للمحاماة «المشتبه بهم يقيمون في الإمارات والولايات المتحدة ولا يقيمون في بريطانيا أو تركيا... لكنهم يسافرون إلى بريطانيا باستمرار»، وأضاف «طلبنا من الشرطة مراقبة دخولهم إلى البلدان المذكورة».

والإمارات شريك رئيس في تحالف تقوده السعودية وتدخل في اليمن في آذار ٢٠١٥ لإعادة حكومة الرئيس عبد ربه منصور هادي التي أخرجها «أنصار الله» من العاصمة صنعاء في نهاية ٢٠١٤.

وفي تموز قالت الإمارات إنها تقوم بسحب قواتها من اليمن لكنها ظلت جزءاً من التحالف.

وتوجد وحدة لجرائم الحرب في إدارة مكافحة الإرهاب في شرطة لندن مهمتها التحقيق في مزاعم جرائم الحرب والتعذيب.

وسبق أن حاكمت بريطانيا مواطنين أجنبيين لارتكابهما جرائم حرب في بلدان أخرى منذ مطلع الألفية الثالثة بموجب مبدأ الولاية القضائية العالمية حيث حكمت بسجن مواطن أفغاني يدعى فريادي زرداد ٢٠ عاماً في ٢٠٠٥ لاتهامه بالتعذيب واحتجاز رهائن.

وفي ٢٠١٦ برأت محكمة أولد بيلي للجنايات في لندن الكولونيل النيبالي كومار لاما من تهم تعذيب.

الميادين

الأمم المتحدة تتهم قوات حفتر بعرقلة رحلاتها من ليبيا وإليها

حملت الأمم المتحدة قوات «الجيش الوطني الليبي» بقيادة المشير خليفة حفتر المسؤولية عن عرقلة رحلاتها من وإلى ليبيا، محذرة من عواقب وخيمة قد يجلبها ذلك إلى جهود المنظمة.

وأعربت بعثة الأمم المتحدة في ليبيا، في بيان أصدرته أمس عن أسفها إزاء عدم حصول الرحلات الجوية الدورية للمنظمة العالمية، والتي تنقل موظفيها من وإلى ليبيا على إذن من قوات حفتر للهبوط، مشيرة إلى أن هذا الأمر تكرر في عدة مناسبات خلال الأسابيع الماضية.

وأبدت البعثة الأممية قلقها البالغ إزاء هذه المسألة، محذرة من أن «منع رحلاتها الجوية من السفر من وإلى ليبيا، سيعرقل بشدة مساعيها الإنسانية والمساعي الحميدة التي تبذلها، في الوقت الذي يعمل فيه جميع موظفيها بلا هوادة على المضي في الحوار الليبي- الليبي بمساراته الثلاثة، وتقديم المساعدة الإنسانية التي تشتد الحاجة إليها للمدنيين الأكثر تضرراً من النزاع».

روسيا اليوم

الحكيم للسفير الكويتي: الحوار أفضل السبل لإنهاء أزمات المنطقة

عبد المهدي أبلغ الكتل السياسية بترك منصبه لرئيس الجمهورية بعد ٣٠ يوماً

كشف نائب رئيس الوزراء السابق بهاء الأعرجي أمس أن رئيس الوزراء المستقيل عادل عبد المهدي أبلغ الكتل السياسية بعدم بقائه في المنصب «دقيقة واحدة» بعد ٣٠ يوماً، مشيراً إلى أن رئيس الجمهورية برهم صالح سيحل محله وفق الدستور.

وقال الأعرجي في تغريدة له على موقع تويتر: «بعد أن التقى الثلاثاء رئيس الوزراء المكلف بالمستقيل، أبلغ الثاني الكتل السياسية بأنه لن يستمر في منصبه ولو دقيقة واحدة بعد مرور ٣٠ يوماً من تاريخ التكليف».

وأضاف إنه «بذلك يحل رئيس الجمهورية محله وفقاً للمادة ٨١ من الدستور»، معتبراً أن «هذه وسيلةٌ للضغط على تلك الكتل لقبول منهجية علاوي بالإصلاح».

وبحث رئيس حكومة تصريف الأعمال عادل عبد المهدي أول من أمس مع رئيس الوزراء المكلف محمد توفيق علاوي جهود تشكيل الحكومة.

وجاء في بيان لمكتب عبد المهدي أنه «جرى التداول في تطورات الأوضاع في البلاد والحراك السلمي ودعم جهود تشكيل الحكومة الجديدة وتأكيد ضرورة تعاون جميع القوى لتسهيل مهمة رئيس الوزراء المكلف في الإسراع باختيار الكابينة الوزارية وتعزيز عمل مؤسسات الدولة».

من جهة ثانية أكد رئيس تيار الحكمة عمار الحكيم أمس ضرورة التعاون المشترك بين العراق ودول المنطقة والعالم انطلاقاً من «الاحترام المتبادل»، معتبراً أن الحوار يمثل أفضل السبل لإنهاء أزمات المنطقة.

وقال الحكيم في بيان تلقت «السومرية نيوز» نسخة منه: إنه بحث خلال لقائه السفير الكويتي سالم الزمانان «سبل تعزيز علاقات بلادنا مع الجارة الكويت ومستجدات الأوضاع في العراق والمنطقة».

وأكد الحكيم «ضرورة التعاون المشترك والمستمر بين العراق ودول المنطقة والعالم انطلاقا من ثابت المصالح المشتركة والاحترام المتبادل»، مضيفاً إن «الحوار يمثل أفضل السبل لإنهاء أزمات المنطقة، وعلى الجميع تحمل مسؤولياته تجاه ذلك».

في سياق آخر شدد خبير أمني أمس على ضرورة تسليم مهمة حماية ساحات التظاهر في عموم العراق إلى «قوات أجنبية».

احتجاجات مناهضة للحكومة في العاصمة العراقية بغداد (رويترز – أرشيف)

وقال الخبير جاسم حنون في حديث لقناة «السومرية»: إن «ملف إخراج القوات الأمنية هو من أصعب الملفات التي ستواجه رئيس الوزراء المكلف»، وأضاف إنه «كان يفترض تسليم مهمة حماية ساحات التظاهر في عموم العراق لقوات أجنبية».

ويواصل المتظاهرون في بغداد ومحافظات وسط وجنوب العراق، احتجاجاتهم للشهر الرابع على التوالي رغم استقالة رئيس الحكومة عادل عبد المهدي، مطالبين بحل البرلمان، ومحاكمة المتورطين بقتل المتظاهرين، وإجراء انتخابات مبكرة.

ومنذ مطلع تشرين الأول الماضي، شهدت الحركة الاحتجاجية في عموم البلاد أعمال عنف أسفرت عن سقوط المئات من الضحايا.

وفي سياق متصل أعادت السلطات الأمنية العراقية أمس فتح جسر وشوارع في العاصمة بغداد أغلقت منذ بدء الاحتجاجات التي انطلقت في الأول من تشرين الأول ٢٠١٩.

وقال مراسل «روسيا اليوم»: إن قيادة عمليات بغداد أعادت فتح جسر «السنك» الذي يربط بين جانبي الكرخ والرصافة، الذي شهد صدامات كبيرة بين المحتجين والقوات الأمنية خلال الأشهر الماضية.

ورفعت أمانة بلدية بغداد الكتل الخرسانية التي كانت تفصل بين المحتجين والقوات الأمنية على الجسر.

وأضاف: إن «قيادة عمليات بغداد أعلنت أيضاً عن فتح طريق أبو نواس – شارع الرشيد، الذي كان مغلقاً وشهد أعمال عنف كبيرة، والذي يصل بين جسري السنك والجمهورية القريبين من ساحة التحرير.

وفي سياق منفصل بدأت القوات العراقية المشتركة عملية أمنية لتطهير الأنبار والمناطق المحيطة بها على الحدود العراقية السورية الأردنية من فلول تنظيم «داعش» الإرهابي.

وقال نائب قائد العمليات المشتركة الفريق عبد الأمير رشيد يارالله في بيان نقله موقع «السومرية نيوز»: إنه بعد أن حققت عمليات «إرادة النصر» أهدافها خلال مراحلها الثماني في عام ٢٠١٩ انطلقت عمليات «أبطال العراق» المرحلة الأولى فجر أمس وباشتراك قيادة القوات البرية وقيادة عملية بغداد وقيادة حرس الحدود والقطعات الملحقة بها.

وأشار البيان إلى أن هذه العملية تهدف لتفتيش وتطهير محافظة الأنبار والمناطق المحيطة بها في الحدود العراقية – السورية – الأردنية والحدود الفاصلة مع قيادة عمليات الفرات الأوسط وعمليات بغداد للقضاء على بقايا الإرهاب وفرض الأمن وتعزيز الاستقرار من خلال خمسة محاور.

وتواصل القوات العراقية عملياتها الأمنية في عدد من المحافظات والمناطق لتطهيرها مما تبقى من فلول تنظيم «داعش» الإرهابي.

الوطن
سورية يومية سياسية مستقلة
عين على الوطن...
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جانبلات شكاي

المدير الفني
لارا توما

الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥-٠١١
فاكس: ٢١٣٩٩٢٨-٠١١
■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ – ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ – ٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٢٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ ـ فاكس: ٢٣١٣٠٩٠-٠٤٣